Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بكراً لم تفض أوراقه ولم تقطع أطرافه فلم يدروا مابه وقد يكونون أحوج الناس إليه ، ولم يتبعوا فكرة ولم تلفتهم طرائف العلم والأدب بل تراهم عواماً وأميين حقا وهم أعيان وكبار حكماً وتقليداً ، يصبحون فيأكلون ويمارسون الأعمال تصويراً لاتفكيراً ولمساً لا فحصا وهواية لا دراية ووهماً لا فهما ، فإذا شارفت الظهيرة اندفعوا الى موائدهم يأكلون أكلا لمّاً ويتفننون في الطعام وهو ما يتقنونه حق الإتقان ، ثم يأوون الى مخادعهم فيقيلون ويتخمون ثم يتيقظون كالمشدوهين فلا تفيقهم إلا المنبهات والماء البارد ، ثم ينحدرون فى أجمل زينة ومازالوا يتثاءبون كالمخدرين ولهم أبدان متورمة وبطون منتفخة وأوداج بارزة وأقفية غليظة تخفى وراءها عقولا فارغة أو مشغولة بالسفاسف وقلوباً قاسية لايتعدى شعورها تدبير ذلك اللحم المترهل وذلك الشحم المتكدس .

هذه هى حياة الجسد الذى يتحكم فيهم ويسوقهم سوق الأنعام فى طريق شهواته المعادة ، وهذه فلسفتهم المشيدة على أمثالهم السائرة « يارب نفسى » ، « اسألنى عن حالى » ، « من بعد راسى ماطلعت شمس » ، « إن جاك الطوفان حط ولدك تحت رجليك » ، « شيلنى وأشيلك » ، « كل واحد لنفسه والله للجميع » ،